

المحاضرة 4 - العقيدة - المستوى الثالث - د. أبو زيد مكي

بين الكتب المنزلة

أبو زيد مكي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد هذه عقيدة الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا. عملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين. حياكم الله ايها الاحبة في الله في المحاضرة الرابعة من - [00:00:58](#)

مادة العقيدة في اكاديمية زاد في الفصل الثالث من الفصول الدراسية نستكمل يا اخوان في هذه المحاضرة الركن الرابع من اركان اسف نستكمل في هذه المحاضرة الرابعة الركن الثالث من اركان الايمان وهو الايمان بالكتب - [00:01:17](#)

واليوم بمشيئة الله سنأخذ عقيدتنا في القرآن والواجب علينا تجاه القرآن ونأخذ نبذة موجزة عن التوراة ونبذة موجزة عن الانجيل ثم نبين اوجه موافق الاتفاق ومواطن الاختلاف بين هذه الكتب السابقة - [00:01:39](#)

ما عقيدتنا في القرآن؟ اريد منكم ان تشاركوا معي في يعني هذه الاجابة على هذه الاسئلة سجلوا هذا عندكم عقيدتنا في القرآن ان القرآن كلام الله واصلة القرآن كلام الله - [00:02:04](#)

اضافه الله الى نفسه اضافة تشريف وتكريم واحد هل هذه العبارة صحيحة ام خاطئة اثنين لا القرآن كلام الله وهو تعبير من جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الله فهو كلام الله لكنه كلام النفس - [00:02:25](#)

فهذا القرى الذي بين ايدينا هو عبارة عن كلام الله ثلاثة القرآن كلام الله. وهذا القرآن الذي بين ايدينا حكاية عن كلام الله اي هذه العبارات هي العبارة الصحيحة القرآن كلام الله اضافه الى نفسه اضافة تشريف للتكريم - [00:02:51](#)

القرآن الذي بين ايدينا عبارة عن كلام الله القرآن الذي بين ايدينا حكاية عن كلام الله. اي هذه العبارات هي العبارة الصحيحة واحد اثنين ثلاثة اي العبارات هي العبارة الصحيحة - [00:03:17](#)

هذه العبارات الثلاثة يا اخوان كلها عبارات منحرفة خاطئة اما العبارة الاولى فهي للجهمية والمعتزلة يعتقدون ان القرآن ليس هو كلام الله تكلم به حقيقة لانهم ينفون عن الله صفة الكلام اصلا - [00:03:40](#)

ويقولون هذا القرآن مخلوق مثل يعني الكعبة مثل اه الناقة ومثل عيسى عليه السلام اضافه الله الى نفسه اضافة تشريف وتكريم له مخلوق فقال ناقة الله قال بيت الله قال هكذا - [00:04:03](#)

ويكون هذا القرآن قال الله عنه كلام الله اضافة تشريف وتكريم ولا هو مخلوق هذا كلام الجهمية والمعتزلة. هذا كلام كفر عياذا بالله هو انكار ان يكون هذا القرآن كلام الله - [00:04:22](#)

العبارة الثانية ان القرآن عبارة عن كلام الله معنى العبارة يعني تعبير اما في نفس يقولون الكلام كلام نفسي. فالله لم يتكلم بحرف وصوت مسموع انما هناك كلام في نفسه - [00:04:36](#)

فهمه جبريل فقام جبريل بالتعبير عما في نفس الله الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كلام الله لكنه تعبير عنه وهذا ايضا يعني كلام باطل. غير صحيح اذا الكلام اصبح لجبريل هذا - [00:04:59](#)

فهم ماذا في نفس الله فيعبر عنه. فالكلام اصبح مصدره من جبريل وهذي مشكلة يعني اللفظ اصبح اللفظ من جبريل وليس من الله
انما جبريل فهم معنى هذا الكلام فعبر عنه وهذه مصيبة هذا ان يقول الانسان بهذه العقيدة - [00:05:17](#)
وهذا مذهب منحرف بعضهم قال لا هو حكاية عن كلام الله. ايضا نفس القضية. يعني عندهم ان الله لم يتكلم بكلام مسموع بحرف
وصوت. كلام حقيقي انما جبريل فهم ثم حكى - [00:05:36](#)
حكى هذا الكلام عن الله. ولا ما هو كلام الله يعني تكلم به بحرف وصوت مسموع فهذه الاقوال الثلاثة كلها اقوال باطلة ما هو القول
الحق ان القرآن كلام الله حقيقة - [00:05:52](#)
تكلم به حقيقة بحرف وصوت فنجزم بنسبته الى الله لفظا ومعنى هذي عقيدتنا وان جبريل سمع كلام الله وبلغ كلام الله الى النبي
صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اسمعنا كلام الله - [00:06:07](#)
تلاه على صحابته وصحابة رسول الله نقلوا الى التابعين كلام الله. هذه عقيدتنا في القرآن وان هذا القرآن محفوظ كله من الزيادة او
النقصان اذا نأخذ يعني مراجعة سريعة ما عقيدتنا في كلام الله تعالى - [00:06:27](#)
نعتقد ان الله سبحانه وتعالى موصوف بصفة الكلام وان صفة الكلام صفة حقيقية ثابتة لله جل جلاله. والله يتكلم حرف وصوت كيف
يشاء متى يشاء ونعتقد ان الله موصوف بالكلام جنس الكلام ازلي قديم. فاللهم اوصفهم بالكلام ازلا وابدا - [00:06:49](#)
فصفة الكلام قديمة النوع. والله يتكلم متى شاء كيف شاء. فاحاد كلامه حادث نؤمن بذلك. ولا نخاف من شيء. هذا هذا كلام الله هذا
يعني عقيدتنا في كلام الله. ونعتقد ان من الكلام الذي تكلم الله عز وجل به تكلم بهذا القرآن - [00:07:12](#)
القرآن كلام الله تكلم به حقيقة وسمعه منه جبريل وبلغه رسوله صلى الله عليه وسلم. فالقرآن من الله بدأ واليه يعود فهو الذي تكلم به
ابتداء وفي اخر الزمان يرفع هذا القرآن من الصدور والسطور ويعود الى الله فهو كلام الله غير - [00:07:34](#)
ومخلوق منه بدأ واليه يعود ايها الاحبة في الله بالله بالله عليكم عندما يكون الانسان هذا ايمانه بالقرآن فيأخذ القرآن بين يديه وهو
يعتقد ان هذا القرآن هو كلام الله. بالله كيف - [00:07:57](#)
كيف يكون شعور الانسان وكيف يكون تعامل الانسان مع هذا القرآن وفي قلبه اليقين ان هذا القرآن هو كلام الله حقيقة تكلم بحرف
بحرف وصوت. فعندما يقرأ الحمد لله رب العالمين عنده يقين ان هذا الكلام قاله الله سبحانه وتعالى وهو - [00:08:15](#)
وان هذا المكتوب هو كلام الله. الله اكبر. كيف يكون؟ يعني انت عندما تريد ان يكلمك الله اقرأ على القرآن تريد ان تسمع كلام الله اقرأ
هذا القرآن. القرآن كلام الله. تختلف يختلف عقيدة الانسان في القرآن اذا كان - [00:08:35](#)
اعتقد انه عبارة او حكاية او انه كلام الله حقيقة في تعامله مع هذا القرآن. نأخذ فاصل ثم نتحدث عن فضائل القرآن وفضل حفظه ثم
الواجب علينا في هذا القرآن بمشيئة الله - [00:08:56](#)
فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط وarkan وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم
العبادات، فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة. وarkanها كالقيام وقراءة الفاتحة - [00:09:12](#)
وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو. اذ لا يخلو احد منه واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له
في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات - [00:09:48](#)
ايتاء الزكاة في تعلم شروط وجوبها كحولان الحال وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام.
ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق
الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها - [00:10:07](#)
صوم رمضان في تعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمنا وما لا يؤثر عليه كالسواك والطيب
ومنها حج البيت في تعلم اركانها كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقيت الزمانية والمكانية -
[00:10:32](#)
الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكما احسن عملا حياكم الله ايها الاحبة

في وقفنا عند كيفية تعاملنا مع هذا القرآن. عندما يأخذ الانسان المصحف بين يديه - [00:11:00](#)
يملاً قلبه يقينا ان هذا القرآن هو كلام الله حتى يسمع كلام الله. اذا هذا القرآن الذي نحن نتلوه هذا القرآن الذي نحن نسمعه هذا القرآن الذي نحفظه في الصدور هذا القرآن مكتوب في السطور. هذا القرآن الذي يتردد في الحناجر هذا القرآن الذي تتلوه اللسان - [00:11:40](#)

هو كلام الله سبحانه وتعالى اي فخر واي عظمة ان ان الانسان يقرأ في كلام الله يقرأ كلام الله سبحانه وتعالى ونعتقد ان هذا القرآن انما انزل للهداية لهدايتنا يهدينا الله عز وجل به الى - [00:12:02](#)
سبل السلام. يهدينا الله عز وجل به الى الصراط المستقيم. يهدينا الله عز وجل به الى صلاح ديننا ودنيانا. الى صلاح دنيانا واخرانا. ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم - [00:12:26](#)
نتعامل ايها الاحبة في الله مع هذا القرآن انه فرقان يفرق الله عز وجل به بين الحق والباطل نتعامل مع هذا القرآن انه نور. ينير لنا هذه الحياة. ينير لنا الظلمات. هذا القرآن نور. من اخذ - [00:12:43](#)
بهذا القرآن هو المستنير على الحقيقة نحن مستنيرون نحن تنويريون لكن التنويري بالمعنى الصحيح المستنير بالوحي الالهي وليس التنوير المستنير بظلام الغرب من يمكن ان تأتي بظلمة لينير بها الطريق. فهو هو الظلام على الحقيقة. لكنه زين له سوء عمله. فظن انه يستنير - [00:13:04](#)

من يستنير بالظلام؟ هذي هذي من الاعاجيب. اذا كان هناك ظلمة تأتي بها وتريد ان تنير بها ظلمة هذا ما يمكن فالذي يسمى نفسه تنويري ويقصد الاستنارة بالفكر الغربي ويريد اصلاح نفسه واصلاح مجتمعه واصلاح امته بالفكر الغربي هذا ظلامي لانه - [00:13:33](#)
يأتي بالظلام يرى طريق مظلم. لكن نحن المستنيرين على الحقيقة لاننا نستنير بالوحي الالهي نبصر من خلال الوحي الالهي كيف نصلح انفسنا؟ كيف نصلح مجتمعا؟ كيف نصلح امتنا هذا القرآن يا اخوان ننظر اليه بانه رفعة لنا. رفعة في الدرجات وكثرة في الحسنات. وان من اراد ان يكون خير الناس فعليه - [00:13:53](#)

بهذا القرآن خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ننظر الى هذا القرآن بانه شفاعة. يشفع لنا في قبورنا يشفع لنا عند الله سبحانه وتعالى في اليوم الآخر ننظر يا اخوان ونحن نتلو هذا القرآن ان هذا القرآن يا اخوان - [00:14:24](#)
اذا قرأته فهو من ذكر الله وان الله سبحانه وتعالى يذكره. من تلى القرآن فذكر الله بالقرآن ذكره الله سبحانه وتعالى ايها الاحبة في الله حافظ القرآن والذي يتلو هذا القرآن مؤمن يتلو القرآن ومؤمن قليل التلاوة للقرآن قليل حفظ القرآن ما الفرق بينهما - [00:14:42](#)
نأخذ هذا الحديث الذي اخرجه مسلم اه في صحيحه بسنده عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن - [00:15:11](#)

مثل التروجة المؤمن الذي يقرأ القرآن مثله مثل التروجة. التروجة نوع من انواع الفاكهة ريحها طيب وطعمها طيب هي مثل البرتقال هكذا عندما تشمها تشم لها رائحة طيبة تأكلها طعمها طيب. هذا مثل المؤمن - [00:15:28](#)

المؤمن ما في جوفه من القرآن طيب وما يخرج منه وما يسمع منه وما يتعامل الناس معه مع هذا المؤمن الذي يقرأ القرآن يجدون هذا الريح الطيب وهذا الطعم الطيب - [00:15:50](#)

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب وطعمها حلو لوجود الايمان لكن لا ريح لها لا يوجد هذا القرآن المؤثر على اخلاقه - [00:16:05](#)

الانسان وعلى سلوك الانسان وعلى تعامل الانسان وهكذا. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب لان هذا القرآن يخرج منه هذا الريح ويسمع الناس هذا القرآن لكن طعمها مر لانه عيادا بالله يعني - [00:16:21](#)

داخله الخبث ولذلك هو مر لكن يخرج منه هذا القرآن فريح القرآن طيب ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كممثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا مثل التروجات - [00:16:42](#)

المؤمن الذي يقرأ القرآن الذي رائحته طيبة لوجود هذا القرآن الذي يخرج منه وطعمه طيب لوجود هذا الايمان الذي في داخله ايها

الاحبة في الله ما الواجب علينا تجاه القرآن - 00:17:02

هذا الكلام دائما نكرره لكن يعني امر في غاية الاهمية القرآن هو كلام الله والكلام ينقسم الى خبر وطلب. والخبر يدور بين النفي والاثبات. والطلب امر ونهي وامور العقيدة هي من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات - 00:17:20

ناخذ مثلا اية الكرسي الله لا اله نفي الا هو اثبات الحي القيوم اثبات. لا تأخذه سنة من النفي. له ما في السماوات وما في الارض اثبات. من ذا الذي يشفع عنده نفي الا باذنه - 00:17:43

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اثبات ولا يحيطون بشيء من علمه نفي الا بما شاء اثبات. وسع كرسيه السماوات والارض اثبات ولا يؤود حفظهما نفيًا وهو العلي العظيم اثبات هكذا هكذا الاخبار الواردة عن الله سبحانه وتعالى هي تدور بين النفي والاثبات -

00:18:00

ما الواجب علينا تجاه الاخبار الواردة في القرآن الواجب علينا ان نفهمها الفهم الصحيح وان ننظر اليها النظرة الصحيح افهم الفهم الصحيح ولا كيف نعرف ان فهمنا لها فهم صحيح؟ نعرض فهمنا على ما فهمه سلفنا الصالح. فلا تأتي بفهم يضاد فهم السلف الصالح. فهم - 00:18:23

الصحابة وائمة القرون الثلاثة المفضلة. يجب ان يكون فهمنا للقرآن في ضوء ما فهمه سلفنا الصالح هذا الفهم الصحيح. بنظر صحيح ان هذه الاخبار التي تحتاج الى ادلة عقلية جاءت هذه الاخبار مشتملة على ادلتها العقلية - 00:18:49

وانه لا يمكن باي حال من الاحوال ان يكون الخبر يتعارض مع العقل الصحيح. لا يمكن ابدا بنظر صحيح فنؤمن بتلك الاخبار بلا شك نؤمن باخبار الله الواردة في القرآن وفي السنة الصحيحة كذلك بلا شك - 00:19:09

ولا تقدم لا نقدم الاراء والهواء والعلوم والحضارات على كلام الله وعلى كلام رسوله. ولا نزن كلام الله وكلام رسوله في خزانة العلوم والحضارات بل نجعل علوم الحضارات موزونة هذا الوحي الالهي - 00:19:27

ولا تقدم ولا الحاد في ذلك. هذا الواجب علينا تجاه الخبر ما الواجب علينا تجاه الطلب الوارد في القرآن هذا الطالب اما ان يكون امر او نهي ما الواجب علينا تجاهه؟ يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا امر. ثم قال في ختام الاية فلا تجعلوا لله اندادا هذا نهي. ما الواجب علينا تجاه الطلب - 00:19:43

الوارد في الكتاب والسنة كذلك ما الواجب علينا تجاه اتجاه ان نمثل ان نمثل بفهم صحيح بنظر صحيح. بنظر صحيح ان هذه الشريعة انما جاءت لاسعاد البشرية. وجاءت بالمصالح بنظر صحيح - 00:20:07

وانه لا يمكن ان يكون في شريعتنا ما يسبب للناس التعاسة والضيق والكرب انما جاء من اجل اسعادهم واصلاح دنياهم واخراهم بنظر صحيح بلا شرك لا نشرك مع الله سبحانه وتعالى احدا في امثالنا لهذه الشريعة - 00:20:31

ولا اعتراض لا نعترض على شرع الله لا بسياسة ولا باقتصاد ولا باي شيء اخر. ولا اعتراض ولا ابتداع لا نبتدع فنغير في هذه العبادات نغير في مواقيتها نغير في صفاتها نغير في جنسها نغير في عددها لا نبتدع في ذلك - 00:20:53

هذا هو الواجب علينا تجاه هذا القرآن ان نأخذ هذا القرآن بقوة ان نأخذ هذا القرآن من هاجا لنا في الحياة ان نأخذ خذ هذا القرآن من اجل ان نعتقد ما فيه من اخبار ان نمثل ما فيه من طلب ان نتأدب بما فيه من اخلاق - 00:21:13

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله بشرى جنازة اكااديمية بالعلم كالازهار في البستاني الحلف تعظيم للمحلولف به لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث - 00:21:33

من كان حالفا فليحلف بالله قلوي يصمت والحلف بغير الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله. والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء ثم رأى فيه الخير - 00:22:03

فليفعله وليكفر عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عضه لايامنكم وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا ايمانكم مانعة من فعل الخير ومن حلف بغير قصد فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - 00:22:22

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. واليمين على نية الحال الا ان يخشى ظالما. فله ان يتأول. ومن فعل ما حلف على تركه ناسيا او

مخطئا او مكرها فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات المنافقين - 00:22:55

وغضب المال به من الكبائر. قال صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة.

والنذر عبادة وابتدائه مكروه. والوفاء به واجب. ومن نذر لغير الله كقبر او ولي - 00:23:21

فقد اشرك شركا اكبر. ونذر الغضب والمباح يخير بين فعله وبين كفارة اليمين ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة

المطلق يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشرط فاحرص على الوفاء لتكون ممن قال الله فيهم - 00:23:45

من كان شره مستطيرا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان حياكم الله ايها الاحبة بعد هذا الفاصل اه الان نريد ان نأخذ

نبذة موجزة عن التوراة والانجيل بالنسبة للتوراة - 00:24:14

ومن نحن نعتقد ان التوراة هو الكتاب الذي انزله الله عز وجل على موسى عليه السلام نورا وهدى لبني اسرائيل نعتقد هذا هم

يسمون هذه التوراة من اسماء التوراة عندهم - 00:24:50

يسمونهم البناتوتوك والبنات يعنى خمسة يعنى صفر اه خمسة اسفار. وهذي الاسفار الخمسة هي سفر التكوين وطبعا سفر التكوين هذا

فيه الكلام عن خلق السماوات والارض والكلام عن الانبياء الى موت يوسف عليه السلام - 00:25:11

ثم سفر الخروج وهذا سفر الخروج يعنى يتحدثون فيه بعد موت يوسف عليه السلام والخروج خروج موسى من مصر الى ما حدث

بعد الخروج يسمى سفر سفر اللاويين هذا الذي فيه احكام الشريعة والمسؤول عنها الشعائر الدينية آ سبط - 00:25:31

آ بني لاوي بن يعقوب ما فيش شريعة صفر العدد في عدد بني اسرائيل وطبعا الاثنعشر الذين يعنى كانوا بعد الخروج وسفر التثنية

هذا السفر الخامس وهو المقصود به تكرير الشريعة - 00:25:50

تثنية يعنى تكرر الشريعة مرة اخرى اعادت الاوامر والنواهي وهكذا وذكر موت موسى عليه السلام وقبره هذه الاسفار الخمسة عند

اليهود هذي تسمى التوراة. بالنسبة الانجيل الانجيل معناه الخبر السار الخبر الطيب هذا معناه عندهم - 00:26:10

نحن نعتقد ان الله سبحانه وتعالى قد انزل هذا الانجيل على عيسى عليه السلام لكن لم يتعهد الله بحفظه ثم نسخ بالقرآن هم

الانجيل الذي عندهم الان اناجيل وليس انجيل واحد. عندهم اه المشهورة لانجيل اربعة. وهناك انجيل يسمى انجيل برنابل -

00:26:37

الانجيل الاربعة انجيل متى انجيل يوحنا وانجيل مرقس وانجيل لوقا متى ويوحنا هؤلاء حوارين مرقس ولوقا هؤلاء تلاميذ

الحواريين هذه الاناجيل الاربعة بالنسبة لانجيل برنابا هذا كثير من النصارى لا يعترفون به والسبب مع ان الذي يعنى ينسب الى هذا

من الحواريين - 00:26:58

لكن لانه ان جيل فيه مسائل فيه ظهور التبشير بنبوّة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واوصاف النبي صلى الله عليه وسلم دقة بل

باوصاف حتى الصحابة فيه ان ان عيسى عليه السلام بشر انه بشر وفيه ان عيسى عليه السلام رفع - 00:27:29

ولم يصلب التصريح فيه عدم صلب عيسى عليه السلام وهكذا انجيل برنابة فيه اشيء عجيبة فيها ان الذبيح هو اسماعيل وليس

باسحاق في الاناجيل الاخرى ان الذبيحة هو اسحاق. اما في برنابا ان الذبيح - 00:27:51

هو اسماعيل. المقصود ان جيل برنابة هذا يحاربونه ولا يظهرونه بالنسبة للكتاب المقدس عند النصارى يسموه الكتاب المقدس

النصارى يؤمنون بالعهد القديم وهو التوراة والكتب الملحقة بها هيسمى العهد القديم. ويؤمنون بالعهد الجديد. العهد الجديد عندهم

هو الاناجيل الاربعة هذه والرسائل - 00:28:08

بها عادي نحن نؤمن انها يعني اصابها التحريف والتغيير والتبديل وهكذا ما مواطن الاتفاق بين هذه الكتب السماوية بين القرآن

والكتب السابقة مواطن الاتفاق اولا ان مصدرها واحد وهو الله - 00:28:34

لذلك انا اعجب من بعض الطلاب الذين يسافرون للخارج للدراسة فيأتي الشخص ويقول لهم انظروا مثلا الوصايا العشرة التي عندهم

قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. يأتي يقول اصلا موجودة في التوراة. فرسولكم استنسخها

- 00:28:53

هذا كلام باطل هذا حجة عليهم. هذه حجة عليهم هم اذا كان الوصايا العشر الموجودة في القرآن قد جاءت موجود عندكم في التوراة
هذي حجة عليكم ان مصدر هذا التوراة ومصدر الانجيل ومصدر القرآن واحد له هو الله سبحانه وتعالى - [00:29:12](#)
قال الله عز وجل الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين وانزل التوراة والانجيل من قبله
هدى للناس وانزل الفرقان. فالمصدر واحد فاذا وجدنا اشياء متفق يعني - [00:29:34](#)
تأتي تجد حتى بعض العبارات قريبا اذا هذا يدل على ان مصدرها واحد وهو الله سبحانه وتعالى ايضا قد تأتي ان هناك مثلا لا تزني لا
تسرق لا يعني تشرب الخمر لا تنظر الى حليلة جارك وان - [00:29:54](#)
ارتكابك هذه الجريمة مع الجار اعظم جريمة الزنا مع الجار اعظم عندما نجد مثل هذه النصوص موجودة في الانجيل ونجدها
موجودة في القرآن اذا الغاية واحدة. فالكتب السماوية او تأتي مثلا نجد في الانجيل وموجود حتى هذا مع هذا - [00:30:12](#)
موجود ان عيسى عليه السلام يقول لهم لا تدعوني ادعوا الاب ادعوا الله سبحانه وتعالى هذي يعني وانه انا لا لا انفعكم ولا اظركم
هكذا يعني في في بعض النصوص اذا غايتها واحدة وهي انها كلها تدعو الى عبادة - [00:30:32](#)
الله وحده لا شريك له والى دين الاسلام فالاسلام هو دين جميع الرسل. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
قال الله ان الدين عند الله الاسلام - [00:30:51](#)
ايضا سنجد ان هناك مسائل عقدية موجودة حتى في يعني اليوم وان كانت غير ظاهرة بشكل كبير لكن فيها مثلا عقيدة مثلا الايمان
باللام الايمان بالرسل البعث والنشور الايمان باليوم الآخر. فاذا اصول العقيدة سنجدها يعني ما زالت يعني مشتركة - [00:31:06](#)
هذي وحدة هذي الامور المتفق عليها. القواعد العامة قاعدة الثوب والعقاب. وان الانسان يحاسب بعمله ويعاقب بذنوبه. ولا يؤخذ
بجريرة غيره. ويثاب بسعيه وليس له في سعيه آآ ليس له سعي غيره - [00:31:26](#)
قال الله عز وجل ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى؟ هذه كلها موجودة في صحف موسى وفي يعني صحف
ابراهيم الا تزر وازرة وزر اخرى وليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى - [00:31:45](#)
ثم يجزاه الجزاء الاوفى. هذه القاعدة العامة كلها موجودة في في جميع الكتب الحث على تزكية النفس وبيان ان الفلاح الحقيقي لا
يتحقق الا بتزكية النفس بالطاعة لله والعبودية للتدهور. قال الله عز وجل قد افلح من - [00:32:01](#)
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى قال الله ان هذا لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم
وموسى ايضا قال الله سبحانه وتعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. هذا مكتوب في الزبور -
[00:32:17](#)
هذه الامور كلها جاءت في وحدة الاشياء المتفق عليها بين هذه الكتب. قال الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات. وانزلنا معهم
الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط فهذه الكتب كلها جاءت من اجل ان تقيم العدل بين الناس. كذلك نجد الاشياء المتفق عليها بين
هذه الكتب - [00:32:41](#)
كلها تحارب الفساد وتحارب الانحراف. الفساد العقدي والخلقي والانحراف عن الفطرة او العدوان عن البشر وهكذا. نجد كل هذه كتب
تدعو الى مكارم الاخلاق العفو عن المسيء الصبر على الاذى القول الحسن بر الوالدين الوفاء بالعهد صلة الارحام اكرام الضيف التواضع
العطف على المساكين هذي كلها موجودة متفقة - [00:33:09](#)
نجد ان هناك كثير من العبادات متفق عليها بين هذه الكتب السابقة نجد الصلاة نجد الزكاة موجودة في الكتب السابقة نجد آآ الحج
قال الله عز وجل واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:33:31](#)
قال الله سبحانه وتعالى لموسى فاعبدني واقم الصلاة لذكري وهكذا قال لعيسى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. اذا هذه الامور
متفق عليها. موضع الاختلاف تختلف فقط في مثلا كيفية الصلاة - [00:33:51](#)
اه العدد الصلوات في عدد الصيام وهكذا هذه مواضع الاختلاف. اذا ايها الاحبة في الله ايماننا بالكتب السابقة هذا الايمان يدعونا الى
افراد الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له وان دين الاسلام واحد. فواجب علينا ان نؤمن بالكتب السابقة - [00:34:06](#)

وان نؤمن بهذا القرآن اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان یغفر ذنوبنا وان یستر عیوبنا وان یتجاوز عن
خطیئتنا وعلی الله وسلم وبارک علی عبده ورسوله محمد وجزاکم الله خیرا - 00:34:33
یأتیک میسورا بای مکان تنفی الشکوک بواضح البرهان - 00:34:56